

## 87) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 454) -

## لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - [00:00:08](#)

اللهم اتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا هذا هو الدرس الثامن في هذا العام الهجري يوم الاثنين اه الثاني من ربيع الاول من عام الف واربع مئة واثنين واربعين للهجرة - [00:00:21](#)

ونبدأ على بركة الله تعليقي على لطائف الفوائد وكنا قد وصلنا الى الفائدة رقم اربع مئة واربعة وخمسين اه فائدة كتاب ينظم الدرر في تناسب الايات والسور اه قال الشوكاني رحمه الله من امعن النظر في كتاب نظم الدولر في تناسب الايات والسور - [00:00:38](#)

للبقاع علم انه من اوعية العلم المفرطين في الذكاء الجامعين بين علمي المعقول والمنقول وكثيرا ما يشكل علي شيء في الكتاب العزيز فارجع الى مطولات التفاسير ومختصراتها فلا اجد ما يشفي وارجع الى هذا - [00:01:03](#)

الكتاب فاجد ما يفيد في الغالب فهذا ثناء من الشوكاني رحمه الله وهو عالم جليل وعالم كبير ثناء منه في كتابه البدر الطالع على اه نظم الدرر نظم الدرر هذا من كتب التفسير - [00:01:22](#)

نظم الدولار في تناسب الايات والسور صنفه برهان الدين البقاعي المولود سنة ثمانمائة وتسعة والمتوفى سنة ثمانمائة وخمس وثمانين للهجرة لانه من فقهاء القرن التاسع اه ويقال انه امضى في تأليفه اربع عشرة سنة - [00:01:40](#)

هذا التفسير يركز على توضيح المناسبات في القرآن بين السور وبين الايات فيذكر مناسبة بين الاية والاية التي قبلها وبين السورة والسورة التي قبلها مثال ذلك اه لما ذكر سورة - [00:02:04](#)

الكوثر لما تكلم عن تفسير سورة الكوثر ان اعطيناك الكوثر قال ان السورة التي قبلها وهي سورة آ الكافرون قل يا ايها الكافرون او سورة الدين بعضهم يسميها هو قال سماه سورة الدين - [00:02:26](#)

والمشهور ان سورة الكافرون اختتمت بزم البخل ويمنعون الماعون ويمنعون الماعون هذي اخر اية من سورة اه الكافرون و سورة الكوثر التي بعدها افتتحت باجود الجود وهو عطاء من الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

بالكوثر هذا مثال للربط لكن يؤخذ عليه احيانا التكلف تكلف بايراد آ المناسبات احيانا يعني اذا لم يجد مناسبة ظاهرة تكلف في اراد المناسبة قد لا تكون هي المناسبة لكنه التزم بهذا المنهج - [00:03:07](#)

ان يذكر المناسبات بين السور والمناسبات بين الايات كذلك ايضا يعني في هذا التفسير بعلم المعاني والوجوه البلاغية آ فهو كتاب قيم كما ذكر الشوكاني وآ ميزته سهولة العبارة والاسلوب - [00:03:31](#)

وكذلك التركيز على المعاني اه اخذ عليه اه ما ذكرنا من التكلف واخذ عليه ايضا النقل من كتب اهل القتال يعني يكثر من هذا هذا مما اخذ عليه في هذا التفسير وبالجمله فهو يعني تفسير نافع مفيد لطالب العلم - [00:03:56](#)

والفائدة رقم اربع مئة وخمسة وخمسين شؤم البدعة اخر خلفاء الدولة الاموية مروان بن محمد كان قد تأثر بمعلمه وشيخه الجعد ابن درهم. ولهذا يقال عنه مروان الجعدي كان اثره عليه سيئا جدا. قال ابن القيم وعلى رأسه سلب الله ملك بني امية - [00:04:23](#)

آ سلب الله بني امية الملك والخلافة ومزقهم كلهم مزق ببركة الشيخ المعطلة والنفال جعد ابن درهم فيها من العبر عظيم شؤم البدعة

وانها قد تكون سببا لزوال النعم اه اخر خلفاء الدولة الاموية ومروان بن محمد يسمى مروان الحمار - [00:04:42](#)

لعظيم صبره ولكن قد اتصل الجعد ابن درهم والجعد ابن درهم معروف بعقيدته الفاسدة بنفيه للصفات قد تعقبه خالد بن عبدالله

القصري امير مكة وامسك به فلما كان في يوم عيد الاضحى - [00:05:04](#)

خطب الناس وقال ظحوا تقبل الله ظحاياكم فاني مضحي بالجاعد بدرهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى

تكريما ثم ذبحه قال ابن القيم شكر الظحية صاحب كل سنة - [00:05:32](#)

لانه يعني اه قتل هذا اه النافلة الصفات كان هذا مروان لمحمد كان شيخا كان شيخه هو هذا الجعد ابن درهم كان اثره عليه سيئا جدا

وعلى رأسه سلب الله بني امية الملك والخلافة - [00:05:50](#)

ومزقهم كل ممزق ببركة هذا المعطل ومثل ذلك ايضا اخر خلفاء الدولة العباسية عبدالله المستعصم بالله وكان قد قرب الوزير ابن

العلمي المعروف بسوء معتقده وخبثه وهو ذو عقيدة منحرفة - [00:06:11](#)

فانحاز هذا الوزير مع التتار ولم يخلص الخليفة بل انحاز مع التتار وقلص الجيش بحجة يعني بحجج واهية و اشار على هولاء زعيم

التتار بقتل الخليفة العباسي فقتله تنظر الى اثره السيئ ايضا على - [00:06:34](#)

اه اه الدولة العباسية وهذا يدل على شؤم اهل البدع وعظيم خطرهم وان البدعة قد تكون سببا لزوال النعمة فلاحظ هنا ان اخر خلفاء

الدولة الاموية واخر خلفاء الدولة العباسية اتصلوا باناس عندهم انحراف - [00:06:55](#)

في العقيدة فكان اثرهم سيئا عليهم جدا زالت دولهم قد يكون من اسباب ذلك شؤم هؤلاء المبتدعة الذين اتصلوا بالولاة اه الفائدة اربع

مئة وستة وخمسين حامل كفته هذه قصة - [00:07:15](#)

عجيبة ذكرها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وايضا ذكرها ابن كثير البداية والنهاية وايضا ذكرها الصفدي في الوافي بالوفيات

هي قصة مستفيضة وفيها غرابة ذكر في ترجمة محمد ابن يحيى ابو سعيد - [00:07:39](#)

المعروف بحامل كفته انه توفي او من الناس انه توفي وغسل وكفن وصلي عليه ودفن فلما كان في الليل جاء نباش فنبش عنه فلما

حل اكفانه ليأخذها استوى قاعدا فخرج النباس هاربا منه - [00:07:58](#)

فقام فحمل فحمل كفته وخرج من القبر وجاء الى منزله واهله يبكون فدق الباب عليهم قالوا من انت قال انا فلان قالوا يا هذا لا يحل

لك ان تزيدنا على ما بنا - [00:08:17](#)

يظن انه انه يسخر بهم قال يا قوم افتحوا لي فانا والله فلان فعرفوا صوته ففتحو له الباب وعاد حزنهم فرحا وسمي من يومئذ

بحامل كفته وعاش بعدها سنوات ثم كانت وفاته سنة مئتين وتسعة وتسعين - [00:08:32](#)

ذكر هذه القصة ابن كثير في البداية والنهاية وعلق ابن كثير على هذه القصة قال وكأنه قد اصابته سكتة يعني سكتة قلبية يعني

السكتة القلبية ايضا معروفة بهذا المصطلح قال ولم يكن قد مات حقيقة فقدر الله بحوله وقوته ان بعث له هذا النباش ففتح عليه

قبره فكان ذلك سبب حياته - [00:08:53](#)

كانوا قديما اه يعني مع الفقر هناك من يزاوّل السرقة لكن سرقة الاكفان اذا دفن الميت وذهب الناس قاموا حفر القبر واخذ الكفن

وباعه وهذه حرفته وتجارته وبئست البضاعة او لا يسمون بالنباشين - [00:09:18](#)

هذا الرجل كان محدثا محمد ابن يحيى اه ظن اهله بانه قد مات. ويظهر كما قال ابن كثير انه اصابته سكتة كان قديما لم يكن الطب

متقدما فيشتبه عليهم اذا رأوا انسانا - [00:09:42](#)

آآ يعني اصابه اغماء او سكتة يظنون انه قد مات فظن اهله انه قد مات فغسل وكفن وصلي عليه ثم دفن فقدر الله عز وجل ان بعث

هذا النباش له - [00:09:58](#)

ولما فتح قبره وحل اكفانه قام هذا الرجل واتى اهله حاملا كفته فكانت هذه من اعجب القصص اهله كانوا يبكون عليه لما طرق

عليهم الباب قالوا من؟ قال فلان. قالوا لا تزيد علينا نحن في مصيبة - [00:10:13](#)

فلا تزيد عليه انك تسخر بنا وتستهزئ بنا. قال والله اني لفلان فبالفعل لما فتحوا يعني وجدوا الصوت هو صوت فلان فتحوا له الباب

إذا به والدهم انقلب الحزن فرحا - 00:10:33

كانت هذي قصة عجيبة آآ تواردت بها الاخبار واستفاضت والله تعالى على كل شيء قدير اذكر ان احد كبار السن ذكر لي قصة شبيهة بهذه ان رجلا آآ قديما طبعها هذا يمكن قبل اكثر من من - 00:10:52

الى عامما يقولون قبل ستين عاما تقريبا او او اكثر آآ ان رجلا اه اصيب باغماء وظن اهلها انه قد مات. فغسلوا كف وقدم للصلاة عليه ثم تحرك قبل الصلاة عليه تحرك رأى احد الحظية تحرك يحرك يده فعرفوا انه لم يموت وبالفعل لم وجدوه انه آآ يعني لم يمت -

00:11:11

فعاش بعد ذلك سنوات فهذه قد تحصل قد تحصل خاصة في قديما اما في الوقت الحاضر مع تقدم الطب فهذا بعيد لانه مع تقدمه الطبي يستطيع اطباء القطع بموته او بحياته عن طريق - 00:11:36

آآ النظر لدقات قلبه والنظر مؤشرات آآ يستطيع الطبيب ان يحكم على ضوئها بحياته او بوفاته ففي الوقت الحاضر هذا بعيد لكن هذه القصص كانت قديما شائعة وموجودة فائدة في الجزء من من جنس العمل هذه في قصة - 00:11:53

او في يعني اه توحات من من ابن حزم من سنن الله تعالى ان الجزء من جنس العمل حتى في التصنيف والتأليف قال الذهبي في ترجمة ابن حزم الله بسط لسانه وقلمه ولم يتأدب مع الائمة في الخطاب - 00:12:21

بل فجج العبارة وسب فكان جزاؤه من جنس عمله بحيث انه اعرض عن تصانيفه جماعة من الائمة وهجروها ونفروا منها احرقت في وقت واعتنى بها اخرون العلماء وفتشوها انتقادا واستفادة - 00:12:37

واخذوا واخذوا ومؤاخذا ورأوا فيها الدر الثمين ممزوجا في الرصف بالخرز المهيّن اه ابو محمد ابن حزم علي ابن حزم الاندلسي ولد بقرطبة سنة ثلاث مئة واربعة وثمانين للهجرة ونشأ بالاندلس وتوفي سنة اربعمئة وستة وخمسين - 00:12:52

نشأ نشأة صالحة ونشأ في بيت آآ ثري وكان نشأت تحت رعاية والده وكان والده وزيرا للمنصور وابي عامر وكان في بداية امره قد تفقه بالمذهب الشافعي ثم بعد ذلك انتقل لمذهب - 00:13:16

اهل الظاهر العجيب انه ظاهري في الفروع اه لا يأخذ بالقياس لكنه العقيدة عنده تأويل كان يتأول آيات الصفات يتأول آيات الصفات فهو يعني ظاهري في الفروع وفي الصفات عنده - 00:13:36

آآ هذا آآ التأول على طريقة الجهمية الفرق المنحرفة في هذا عفا الله عنا وعنه هنا الحافظ الذهبي يقول ان ابن حزم بسط لسانه وقلم ولم يتأدب مع الائمة في الخطاب فجج العبارة وسب - 00:13:59

يعني كان عنده حدة عنده حدة عند السلاطة في اللسان وفي كتاباته ومصنفاته ولو انك قرأت المحلى فقط لوجدت شيئا كثيرا من هذا فيتهم مخالفيه احيانا بالكذب مع انها مسائل اجتهادية فقهية - 00:14:21

لا داعي لان يتهممهم بالكذب انما هم مجتهدون علماء مجتهدون من اجتهد فاصاب فله اجران ومن اجتهد فاصاب ومن اجتهد فاختأ فهو اجر واحد واحيانا يذكر القول ويقول هذا احد عجائب الدنيا وحسبنا الله ونعم الوكيل - 00:14:39

ما في داعي لقول حسبنا الله ونعم الوكيل هذه مسائل خلافية فرعية آآ يعني ايضا يأتي بغرائب وعجائب يعني مثلا يقول من لم يضطجع بعد ركعتي الفجر فصلاة الفجر في حقه باطلة - 00:14:57

عن ابعد ما يكون عن الاصول القواعد الشرعية الى غير ذلك عفا الله عنا وعنه ولذلك يعني آآ اهل العلم لم يحتفوا ارائه وكتبه في الجملة لكن قد يوجد فيها ما هو - 00:15:12

حسن فيؤخذ منه وكما قال هنا الحافظ الذهبي قال ان جماعة من الائمة آآ هجروا واعرضوا عن تصانيفه منهم النووي رحمه الله يقول ابن كثير رأيت في المنام قلت لم لم تورد في كتبك شيئا من - 00:15:28

كلام ابن حزم قال اني لا احبه يعني تركه واعرض عن كتبه واهرق في وقت ايضا وهناك بعض العلماء فتشوها وانتقدوها واستفادوا منها ورأوا في الدر الثمين ممزوجا بالخرز المهيّن - 00:15:44

يعني ان فيها وفيها عفا الله تعالى عنا وعنهما. والشاهد من هذا هو يعني اخذ آآ العبرة. اخذ العبرة وهو ان الانسان يتأدب مع غيره

ويحترم غيره وخاصة من اهل العلم - 00:16:01

احترم غيرهم خاصة من اهل العلم هو يعني كما قال الامام مالك كما قال يعني الامام مالك كل من قول يرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الشافعي قولنا صحيح يحتمل خطأ وقول غيرنا خطأ يحتمل الصواب - 00:16:15

ما الحدية في الطرح وتجهيل الآخرين آآ ايضا يعني عدم التأدب معهم هذا مسلك غير سديد ومن سنن الله عز وجل ان من تتبع عثرات الناس وعيوبهم سلب الله عليه من يتتبع عثراته - 00:16:31

ويفضحه ولو في بيته كما قال عليه الصلاة والسلام يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته. اخرج ابو داود والترمذي بسند صحيح -

00:16:50

فالواجب على المسلم ان ان يستر عورة اخيه المسلم واذا وجد عليه خلاا ينصحه. فالدين النصيحة انصح سرافيا بينه وبينه اما اه

فضيحتة آآ التكلم عليه آآ تتبع عثراته - 00:17:11

فهذا ليس من اخلاق المؤمنين بعض الناس مبتلى بهذا الشيء بتتبع عثرات الآخرين فاذا وجد عثرة قام واشاع بها وفرح بها وظخمها هذا لا يجوز هذا العمل لا يجوز ومنكر - 00:17:33

من فعل ذلك فان الله تعالى يسلط عليه من يفعل به ذلك ويفضحه في بيته وقال بعض السلف ادركت قوما لم يكن لهم عيوب فغابوا الناس فصارت لهم عيوب وادركت اناسا كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فسكت الناس - 00:17:55

اه فنسيت عيوبه اه ليس معنى ذلك ترك النصيحة. النصيحة مهمة والدين النصيحة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لكن الصيام تكون سرا بينك وبين من تريد نصيحتة فرق بين النصيحة وبين الفضيحة - 00:18:15

فمسلك تتبع عورات المسلمين هذا مسلك خطير ومسلك محرم ومن فعل ذلك نزعته منه البركة في علمه و ايضا آآ كانت عليه ذنوب بسبب ذلك ووقع في في اعراض آآ المسلمين - 00:18:31

ولهذا يعني نأخذ العبرة مما حصل لابي محمد عفا الله تعالى عنا وعنك آآ مع ان ابا محمد عفا الله عنا وعنه له كتاب في الاخلاق له كتاب في الاخلاق والسير - 00:18:56

ينصح بعدم تتبع العثرات سبحانه الله يقول في الاخلاق والسير اذا حضرت مجلس علم فلا يكن حضورك الا حضور مستزيد علما واجرا لا حضور مستغن بما عندك طالبا عثرة تشيعها او غريبة تشنعها - 00:19:19

فهذه افعال الاراضي الذين لا يفلحون في العلم ابدافهذه افعال الاراضي الذين لا يفلحون في العلم ابدافاذا حضرتها على هذه النية فقد حصلت خيرا على كل حال. وان لم تحضرها على هذه النية فجلوسك في منزلك اروح لبدنك وكرم لخلقك - 00:19:40

بك واسلموا لدينك يشير الى ان بعض الناس عندما يحضر درسا يحضر درسا او محاضرة او يقرأ كتابا او نحو ذلك اهمه ان يجد خطأ او عثرة او عين ويفرح بها - 00:19:59

ويبدأ يشيعها هذا كما ذكر هنا لا لا يفلح ابدافان كانت هذه نيته فانه لا يفلح ابدافاذا حضرت مجلس علم او محاضرة او قرأت كتابا فلتكن بنية الاستفادة - 00:20:15

وانك تريد ان تستزيد علما واجرا فيبارك الله تعالى لك في العلم ويأجرك على ذلك واذا وجدت خطأ او عثرة او عيبا اه تنصح من وجدت عليه هذا الخطأ بينك وبينه - 00:20:32

سرا تنصحه سرا بينك وبينه. فالنصيحة لها اداب ومن ابرز ادابها ان تكون سرا بين الناصح والمنصوح هذا كلام لا يقلل من مكانة ابي محمد ابن حزم اه فهو عالم - 00:20:51

كبير لكن يبدو ان حدة الطبع غلبت عليه ان حدة الطبع غلبت عليه فلذلك ينبغي لمن يقرأ في كتبه آآ يعني الا يتأثر به و من ينتبه لهذه المعاني وان العلماء لم يوافقوه على - 00:21:15

آآ حدثي لسانه وسلطته لم يوافقوه اهل العلم على ذلك وان يعتبر طالب العلم بذلك ويحترم اهل العلم ويحترم غيره ممن يختلف معه

ننتقل الى الفائدة رقم اربع مئة وثمانية وخمسين رجل قلبه معلق بالمساجد سمع عامر ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام المؤذن وهو  
يوجد بنفسه - [00:21:34](#)

فقال خذوا بيدي فقيل انك عليم قال اسمع داعي الله فلا اجيبه فاخذوا بيده فدخل مع الامام في المغرب فركع ركعة ثم مات اه كان  
كثير من السلف يتحاملون على انفسهم مع شدة مرضهم - [00:22:04](#)

حتى يصلوا مع الجماعة في المسجد كما قال ابن مسعود رضي الله عنه لقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين يعني يعضد له من  
اثنيين حتى يقام في الصف - [00:22:24](#)

رواه مسلم يذكر ابن مسعود حال الصحابة انه كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وهذا عامر بن عبد الله بن  
الزبير بن عوام آ لما سمع المؤذن وكان مريضا - [00:22:38](#)

وكان في حال الاحتضار قال خذوا بيدي الى المسجد. قالوا انك عليل. قال اسمع داعي الله عن الاذان فلا اجيبه فاخذوا بيده دخل مع  
الامام وصلى ركعة ثم مات انظر الى هذا الحرص - [00:22:52](#)

على الصلاة مع الجماعة في المسجد السلف الصالح رحمهم الله كان عندهم حرص شديد على الصلاة مع الجماعة في المسجد حتى ان  
الرجل يكون معذورا لمرضه ومع ذلك يصبر على ان يصلي مع الجماعة في المسجد - [00:23:07](#)

حتى انه يهادى الرجل بين الرجلين حتى يقام في الصف شدة تعلقهم بالمسجد ومحبتهم اه للصلاة مع الجماعة في المسجد وهذه  
القصة اه ايضا تدل على ان من تعلق بشيء ختم له به - [00:23:23](#)

اه وقد جاء في الحديث جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا غسله قالوا وما غسله يا  
رسول الله؟ قال يفتح الله له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه - [00:23:46](#)

اخرجه احمد بسند صحيح من علامات حسن الخاتمة اه ان الله عز وجل يوفق الانسان قبيل وفاته لعمل صالح ثم يقبضه عليه كما قال  
عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله بعبد خيرا غسله قال وما غسله يا رسول الله؟ قال يفتح الله له عملا صالحا قبل - [00:24:03](#)

لموتي ثم يقبضه عليه. رواه احمد بسند صحيح فهذا نجده في الواقع نجد ان بعض الناس قبيل وفاتهم يوفقهم الله تعالى لاعداد  
صالحة فبعض الناس يموت وهو يصلي بعض الناس يموت في درس علم - [00:24:25](#)

بعض الناس يموت وهو آ محرم بعض الناس يموت وهو آ في بر لوالديه او في صلة رحمه ونحو ذلك وبعض الناس على العكس من  
ذلك على العكس من ذلك يكون له سوء الخاتمة - [00:24:43](#)

فاذا اراد الله بعبد خيرا ختم له بالخاتمة الحسنة ومن ذلك ان الله يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه ونكتفي بهذا القدر فالتعليق على  
لطائف الفوائد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:24:59](#)

طيب نجيب عما تيسر من الاسئلة قبل ان نبدأ في التعليق على سبيل طيب اه بالنسبة للوسم وسم الدرس وسم درس الختلان  
الحقيقة هذا وسم انطلق من سنوات اصل فيه نفع عظيم - [00:25:21](#)

اذ انه يختصر كثيرا من الفوائد التي تقال في الدرس وآ يستفيد منها الآخرون فمن يدخل على هذا الوسم يجد هذه الفوائد مجمعة  
فالمشاركة فيه مشاركة في نشر العلم ومع النية الصالحة يؤجر المسلم على ذلك - [00:25:49](#)

اهيب الاخوة والاخوات الذين يتابعون هذا الدرس المشاركة في هذا الوسم وان يحتسب المسلم ويقصد بذلك نشر العلم وتعليمه ومن  
باب التشجيع احنا وضعنا جوائز وهو كتاب السلسيل شرح الدليل نسخة كاملة - [00:26:12](#)

بابرر المشاركين في هذا الوسم وهذا الكتاب ان شاء الله اه سيصدر قريبا حدود شهر تقريبا اه هو الان في المطبعة توشي بالمراجعتة  
بشكل نهائي وهو في المطبعة وان شاء الله تعالى على حسب كلام الناشر انه سيصدر قريبا يعني في حدود شهر باذن الله عز وجل -

[00:26:33](#)

بثمانية مجلدات وان شاء الله يعني يكون موسوعة فقهية مصغرة. لان في جميع ابواب الفقه وآ استدركنا الملحوظات التي كانت في  
الطبعة الاولى في قسم العبادات حتى الان سيصدر قسم العبادات - [00:26:55](#)

آآ ايضا قسم غير عبادته يعني الكتاب كاملا باذن الله تعالى منقحا ومصححا ومراجعا وايضا سيخرج آآ طبعة مدعومة من من بعض المحسنين حيث يباع الكتاب باقل من سعر التكلفة - [00:27:14](#)

وان شاء الله اين وصول الكتاب الى المكتبات في الرياظ؟ نعلن عنه باذن الله عز وجل. مشاركون في هذا الوسم سيهدى لهم نسخا اه مجانية من هذا الكتاب باذن الله تعالى - [00:27:33](#)

ما اعظم وسيلة لنيل محبة الله عز وجل الاجابة عن هذا السؤال تطول اهيل الاخ السائل الى آآ كتاب ابن القيم مدارج السالكين تكلم فيه عن المحبة وعن اسباب المحبة وذكر عشرة اسباب - [00:27:51](#)

من اعظم اسباب نيل محبة الله عز وجل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فالمتبع للنبي صلى الله عليه وسلم يناله محبة الله ويحبه الله كما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:28:07](#)

ايضا الاكثار من ذكر الله سبحانه الاكثار من ذكر الله هذا من اعظم اسباب نيل محبة الله عز وجل ايضا الحب في الله والبغض في الله وكما جاء في الحديث الصحيح - [00:28:23](#)

اه في حديث ابي هريرة بقصة الرجل الذي زار اخا له في قرية فارشد الله في طريقه ملكا قال هل لك من نعمة ترددها علي؟ يعني هل بينك وبينه مصالح دنيوية؟ قال لا غير اني - [00:28:38](#)

في الله. قال فان رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احبته اه كذلك ايضا استكثر من الاعمال الصالحة كما قال الله تعالى في الحديث القدسي اه ما تقرب الي عبي باحب مما افترطت عليه ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:28:50](#)

فاذا اكثر الانسان من الاعمال الصالحة فهذا من اعظم اسباب نيل محبة الله عز وجل ما حكم ان اصلي الليل ما بين المغرب والعشاء؟ لاني لا استطيع ان اقومه في اخر الليل - [00:29:10](#)

قيام الليل يبدأ من بعد صلاة العشاء فاجعل هذه الصلاة بعد صلاة العشاء قيام الليل له ثلاث درجات الدرجة الاولى وهي الاكمل والافضل ان يكون في الثلث الاخير من الليل - [00:29:29](#)

الدرجة الثانية وهي التي تليها في الفضل ان يكون قبل النوم قد وصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة الذين لا يستطيعون القيام من اخر الليل الدرجة الثالثة ان - [00:29:45](#)

اه تأتي به بعد صلاة العشاء اه بكم ظهر العامل غير المسلم لاصلاح بعض الاعطال في المسجد لا بأس بذلك لان غير مسلمين يجوز لهم دخول المساجد ما عدا آآ الحرم - [00:29:57](#)

المسجد الحرام والحرم حرم مكة عموما فهؤلاء فحرم مكة لا يجوز لغير المسلمين دخوله قول الله عز وجل انما المشركون نجس فلا يقربون المسجد الحرام بعد عام هذا اما ما عدا الحرم - [00:30:28](#)

فيجوز لغير المسلمين دخول المسجد اذا اقتضت المصلحة او الحاجة كعامل مثلا يحتاج اليه ونحو ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام كانت تفد عليه الوفود. النبي عليه الصلاة والسلام كان تفد عليه الوفود - [00:30:42](#)

اه وهم غير مسلمين في المسجد وثم يعلنون اسلامهم وكان ربما اتاه اليهود ايضا وربط ثمامة بن اثال قبل ان يسلم بالمسجد فهذا يدل على ان دخول غير المسلم للمسجد انه لا بأس به خاصة اذا وجد في ذلك - [00:31:00](#)

اه مصلحة راجحة او قام الى ذلك حاجة طيب لعل بقية الاسئلة يعني ونوخرها حتى نهاية الدرس - [00:31:18](#)